بني سهم جمعهما الله جميعا في النار فصفح عنه ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك فصفح عنه ثم لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك فرفع العباس يده فوجأ أنفه فكسره فانطلق الرجل كما هو الى النبي صلى الله عليه وسلّم فلما رآه قال ما هدا قال العباس فأرسل اليه فجاءه فقال ما أردت الى الرجل من المهاجرين فقال يا رسول الله والله لقد علمت ان عبد المطلب في النار ولكنه لقيني فقال يا أبا الفضل أرأيت عبد المطلب بن هاشم والغيطلة كاهنة بني سهم جمعهما الله جميعا في النار فصفحت عنه مرارا ثم والله ما ملكت نفسي وما إياه أراد ولكنه أرادني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم ما بال أحدكم يؤذي أخاه في الأمر وان كان حقا قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن علي قال قلت للعباس سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم الحجابة قال فسأله فقال صلى الله عليه وسلّم أعطيكم ما هو خير لكما منها السقاية بروائكم ولا تزروا بها قال أخبرنا أنس بن عياش الليثي وعبد الله بن نمير الهمداني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلّم ان يبيت ليالي منى بمكة من أجل سقايته فأذن له قال أخبرنا محمد بن الفضل عن غزوان عن ليث عن مجاهد قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلّم على ناقته بالبيت معه محجن يستلم به الحجر كلما مر عليه ثم أتى السقاية يستشفي قال فقال العباس يا رسول الله الا نأتيك بماء لم تمسه الأيدي قال بلى فاسقوني فسقوه ثم أتى زمزم فقال استقوا لي منها دلوا فأخرجوا منها دلوا فمضمض منه ثم مجه من فيه ثم قال أعيدوه فيها ثم قال انكم لعلي عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا عليه لنزلت فنزعت معكم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مندل بن علي عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال حدثني جعفر بن تمام قال جاء رجل الى بن عباس فقال أرأيت ما تسقون الناس من نبيذ هذا الزبيب أسنة تتبعونها أم تجدون هذا أهون عليكم من اللبن والعسل فقال بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم أتى العباس وهو يسقي الناس فقال